



# الأديان في خدمة الاختلافات البيولوجية



لقد التقى لأول مره في الخامس والعشرين و السادس والعشرين فبراير لعام 2015 في مدينة بون بألمانيا تسعون ممثلة وممثل لتسع من الطوائف الدينية مع خبراء حماية الطبيعة و العلوم والوظائف الحكومية، حيث تناولوا مشروع „الإعلان المشترك“ الذي تم توقيعه لاحقاً. وقد طبقت الاقتراحات المزمع عليها في هذا الإعلان بالمنتدى الإبراهيمي. و أصبحت هذه الأعمال مطالب بها من خلال المكتب الاتحادي لحماية الطبيعة وذلك بمساعدة الوزارة الاتحادية للحكومة الألمانية للبيئة و لحماية الطبيعة و لبناء وسلامة البلاد.

# الإعلان المشترك

■ في إطار الاحتفال السنوي المركوني القائم في الاول من سبتمبر 2016  
نعمل معاً منذ الجمعة الاولى من هذا الشهر الخاص بالأسبوع الديني، والذي  
سيتم فيه معالجه موضوعات حماية البيئة والتنوع البيولوجي.

■ المساحات المسطحة الواسعة التي تحيط بالمباني مثل المعبد اليهودي  
والمعابد والكنائس والمساجد ومنازل تشميم او حتى المقابر يجب أن تكون  
اكثر من اي وقت مضي أماكن خاصة بالتنوع البيئي. وهذا ايضاً يطبق  
على المنشآت نفسها والتي تحتوي على حدائق تقام فيها ندوات ثقافية  
وتوجد في العديد من المدن.

■ بالنسبة للمجتمعات المحلية والمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى يجب  
أن يكون لها فرق عمل دينية متخصصة لحماية البيئة والتنوع البيئي  
والذي يمثل ويفسر الواجبات الشاملة لحفظ وصيانة البيئة بناء على  
التقاليد الأيديولوجية المختلفة

■ ومن المرجو عمل حلقة وصل للأديان لخدمة مجال حماية البيئة ولغيره  
من الأغراض. ويجب ان تكون على دراية ووعي بأن كل انسان له دور  
في الحفاظ على التنوع البيئي وانه يساهم بشكل أو بآخر في حماية البيئة  
للأجيال القادمة. ويتوخى ايضاً على الجانب الحكومي تأييد ودعم هذه  
الأعمال المشتركة. لذلك فنحن نشجع الخطة الدولية للتنوع البيئي الخاصة  
بالحكومة الاتحادية وكذلك ايضاً عقد الأمم المتحدة للتنوع البيئي في الفترة  
ما بين 2020-2011 ، الذي يحسن وعي المواطنين فيما يتعلق بالتنوع  
البيولوجي و الذي يتطلب ايضاً الوعي الاجتماعي لذلك . بالإضافة الى  
ذلك بعد وجود أساسيات هيكلية وقانونية شيئاً مطلوباً، و يتطلب الامر  
ايضاً تجاره طبيعية و نوعيه . وبالنسبة لما تم توقيعه فيعتبر الاهتمام  
بالتتنوع البيولوجي وبطبيعتنا من أكبر التحديات في هذا القرن.

الحياة تعنى التنوع. وتعتبر حياة الإنسان جزءاً من التنوع البيئي وكذا تطوره وتغييره  
ونشاطه. يحتاج البشر العوامل المتعددة للطبيعة كأسس للحياة وذلك لوجود أفضل  
واسعد. يعتبر الوصول والحفاظ على تنوع وجمال الطبيعة والإنجازات البيئية المتعلقة  
بذلك وأجباً أساسياً لجميع البشر. وقد حدث في الوقت الحاضر تدهوراً ملحوظاً في  
التنوع المتعلق بالنظام البيئي وكذلك الانواع وتشكلها الوراثي : حيث تتناقص اعداد  
أنواع النباتات والحيوانات والكائنات الحية الأخرى بشكل يومي. نحن نشهد الان  
بداية تدهور عالمي لتاريخ الأرض الجيولوجي . وقد حدث هذا كله بسبب ما يفعله  
مواطني الدول المتقدمة ، ولكنه على صعيد آخر قد تسبب في غلاء الدول الفقيرة . و  
هذا يعد من الأسباب الرئيسية لتدور الاقتصاد والانتاج ، وزيادة الاستهلاك وعدم  
المساواة الاجتماعية والحروب في العالم، وكذلك أيضاً يشكل التغير المناخي المرتبط  
بنـاكـ وعـاقـبـهـ عـلـيـ الـبـيـئـةـ وـالـتـنـوـعـ الـبـيـئـيـ خـطـراـ . ومـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـ ذـلـكـ انـ يـقـدـ المـوـاـطـنـونـ  
حقـوقـهـ الـأسـاسـيـةـ فـيـ الـحـيـاةـ وـيـجـبـ رـوـنـ عـلـيـ الـهـرـوبـ . يـعـتـرـفـ الـحـفـاظـ عـلـيـ سـلـامـةـ الـبـيـئـةـ  
وـحـمـاـيـهـ رـسـلـهـ دـيـنـيـهـ مـهـمـهـ . وـقـدـ قـامـواـ بـالـفـعـلـ قـبـلـ الـلـاـلـافـ السـنـينـ بـزـيـادـ أـعـدـ الـكـانـاتـ  
الـحـيـةـ مـثـلـمـاـ اـصـدـرـواـ الـقـوـاـدـ وـالـسـلـوكـ الـذـيـ يـجـبـ حـذـوهـ مـعـ الـطـبـيـعـةـ . وـوضـعـواـ حـدـودـاـ  
لـلنـمـوـ ، عـلـيـ سـبـيلـ المـثـالـ مـثـلـاـ نـجـدـ فـيـ سـفـينـهـ نـوحـ اوـ بـرـجـ باـيلـ . وـقـدـ بـحـثـ الاـدـيـانـ بـيـنـ  
الـحـيـنـ وـالـاـخـرـ عـنـ الـمـعـنـيـ الـكـامـنـ لـلـطـبـيـعـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـالـمـ وـ الـحـيـاهـ وـ مـفـهـومـ الـاـلـهـ ، حـتـيـ  
وـاـنـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـ وـمـارـسـهـ الـاـدـيـانـ لـهـذـاـ الـمـفـهـومـ : فـحـفـظـ الـطـبـيـعـةـ وـصـيـانتـهـ وـتـنـوـعـهـ تـعدـ  
بـالـنـسـبـةـ لـلـاـدـيـانـ هـدـفـاـ مشـتـرـكاـ وـخـالـداـ . يـهـدـفـ التـعـاـونـ الـقـائـمـ بـيـنـ الـاـدـيـانـ إـلـيـ التـعـارـفـ الجـيدـ  
فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ وـايـضاـ إـلـيـ السـلـامـ مـعـ بـعـضـهـمـ وـمـعـ الـطـبـيـعـةـ . وـتـنـدـرـجـ خـطـوـاتـ عـلـيـةـ  
كـثـيرـةـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ أـقـلـ اـهـمـيـةـ لـلـحـفـاظـ عـلـيـ التـنـوـعـ الـبـيـئـيـ . وـنـقـمـ فـيـ هـذـاـ  
التـصـرـيـحـ خـطـوـاتـ مـلـمـوسـهـ وـالـتـيـ مـنـ الـمـمـكـنـ تـطـيـقـهـاـ عـاجـلاـ مـنـ قـبـلـ الـطـوـافـ الـدـينـيـةـ  
وـالـأـطـرـافـ الـفـعـلـةـ فـيـ مـجـالـ حـمـاـيـةـ الـبـيـئـةـ .

ستون من الطوائف الدينية ومؤسسات الحماية والعلماء والخبراء وممثلي الوكالات الحكومية قامت بالتوقيع على هذا الإعلان المشترك الصادر عن منتدى الحوار الذي تم انعقاده يومي 25 و 26 فبراير عام 2015 في بون ألمانيا.

المنتدى الابراهيمي في ألمانيا يقوم بتنفيذ التوصيات الواردة في هذا الإعلان من 15 نوفمبر 2016 فصاعداً. ويتم تمويل هذا العمل حتى 31 ديسمبر 2019 من قبل الوكالة الاتحادية الألمانية لحفظ الطبيعة (BFN) بتمويل من الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية الطبيعة والبناء والسلامة النووية (BMUB). و ترعى من قبل مركز المسؤولية الاجتماعية الكنيسة الإنجيلية في هيسن وناسو (EKHN).

لأي معلومات إضافية التواصل مع من قبل الوكالة الاتحادية الألمانية لحفظ الطبيعة (BFN) :

هاتف : +49 10 - 849 228

email: Religion-und-Natur@bfn.de

[https://www.bfn.de/religionen\\_und\\_natur.html](https://www.bfn.de/religionen_und_natur.html)

<http://www.bfn.de/>

<http://www.biologischevielfalt.de/>

<http://www.undekade-biologischevielfalt.de/>

الصادر من المنتدى الابراهيمي دارمشتات ألمانيا

العنوان: Goebelstraße 21, D-64293 Darmstadt, Germany

هاتف: +49-6151-339971

بريد إلكتروني: info@abrahamisches-forum.de

<http://www.abrahamisches-forum.de>

Published in January 2017

Gefördert durch:



Bundesministerium  
für Umwelt, Naturschutz,  
Bau und Reaktorsicherheit

aufgrund eines Beschlusses  
des Deutschen Bundestages



Cover image taken from the "Click into Biodiversity" photo competition held by the UN Decade on Biodiversity. Anna Harzheim, "Relaxation in the forest".